

ادوار الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين في مدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت

ناصر محمد بابعير²

قسم الإدارة التربوية - جامعة حضرموت- كلية التربية

جمعان سعيد سالم باحارثة¹

قسم الإدارة التربوية - جامعة حضرموت- كلية التربية

DOI: [https://doi.org/10.47372/jef.\(2026\)20.1.222](https://doi.org/10.47372/jef.(2026)20.1.222)

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أدوار الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت عينة من (177) مديراً ومديرة، باستخدام استبانة مكونة (36) فقرة موزعة على (3) مجالات. أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين جاء بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية للمديرين والمعلمين، وتطوير بيئة مدرسية محفزة للإبداع والابتكار.

الكلمات المفتاحية: الدور، رعاية الموهوبين، الموهوب.

مقدمة: يمثل الاهتمام بالطلبة الموهوبين أحد أبرز ملامح تطور الأنظمة التربوية المعاصرة، إذ تسعى المدارس إلى تبني استراتيجيات وبرامج تكفل اكتشافهم ورعايتهم. وتعد الإدارة المدرسية عنصراً أساسياً في تحقيق ذلك من خلال توفير البيئة المناسبة ودعم المعلمين والطلاب. وتشكل الإدارة المدرسية في رأي العديد من الباحثين عنصراً مهماً في نجاح المدرسة وتحقيق فعاليتها، كما أنها إحدى الطرق الرئيسية لتطوير العملية التعليمية وتوجيه المدرسة وإعدادها لمواجهة المتغيرات والأزمات المعاصرة. (باضريس، 2020، ص3). وبما أن الموهوبين والمتفوقين، يمثلون ثروة وطنية في غاية الأهمية، فمن واجب المجتمع أن يسعى لدراسة حاجاتهم، وطرق تنميتهم، وتحفيزهم على الإبداع والابتكار. وقد شهد القرن الحالي حركة واسعة تدعو إلى تنشيط الاهتمام بالموهوبين، وتؤكد على أهمية اكتشافهم ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم. (موسى 2016 م، ص8). وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت هذا الموضوع، إلا أن واقع أدوار مديري المدارس في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم الأساس في وادي حضرموت لم يحظ بالاهتمام الكافي، الأمر الذي تسعى هذه الدراسة إلى معالجته.

مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

ما أدوار الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين في مدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت؟
ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما دور الإدارة المدرسية في دعم المعلمين لاكتشاف الموهوبين؟
 - 2- ما دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة تعليمية محفزة للموهوبين؟
 - 3- ما دور الإدارة المدرسية في تنمية برامج رعاية الموهوبين؟
 - 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أدوار الإدارات المدرسية للتعليم الأساس بوادي حضرموت في اكتشاف ورعاية الموهوبين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟
- أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1- تحديد مستوى ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في اكتشاف الموهوبين.
- 2- التعرف على مستوى ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في رعاية الموهوبين.
- 3- الكشف عن الفروق في أدوار الإدارة المدرسية تبعاً لمتغيرات (الجنس المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تسهم الدراسة في إثراء الأدب التربوي المتعلق بدور الإدارة المدرسية في مجال رعاية الموهوبين، وتسد فجوة بحثية في البيئة المحلية.

الأهمية التطبيقية: تقدم نتائجها توصيات عملية لمديري المدارس وصانعي القرار من أجل تطوير استراتيجيات وبرامج لرعاية الموهوبين.

حدود الدراسة: ستقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- 1- **الحدود الموضوعية:** واقع أدوار الإدارات المدرسية للتعليم الأساس بوادي حضرموت في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
 - 2- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت.
 - 3- **الحدود الزمانية:** 2024م - 2025م.
 - 4- **الحدود البشرية:** مديري مدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت.
- مصطلحات الدراسة:**

1- الدور: ويعرف بأنه "مهام يقوم بها قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع" (السهلي، 2018، ص827)
الدور إجرائياً "مجموعة من الأنشطة والسلوكيات للوظيفة التي يقوم بها الفرد في المواقف المختلفة"

2- الموهوبون: يعرف الدلامي (2010) الموهوبين بأنهم "من لديهم استعداد للتميز بفضل قدراتهم واستعداداتهم في المجالات المختلفة وخاصة في القدرات العقلية، والقدرات الدراسية، والقدرات الإبداعية والابتكارية، والقدرات والاستعدادات الخاصة العلمية، أو العملية، أو

الأدبية، أو الثقافية، أو الاجتماعية، أو الفنية، أو الرياضية، أو المهنية الخ، ويحتاجون إلى برامج وخدمات تربوية خاصة لا تتوفر في برامج المدرسة العادية (ص 22).

الموهوبون إجرائياً: هم الطلاب الذين يحصلون على تقديرات مرتفعة في الاستبانة الخاصة بقدرة الإدارة المدرسية على اكتشافهم ورعايتهم. الإدارة المدرسية إجرائياً: يقصد بها مديري المدارس الأساس محل الدراسة وما يقومون به من أدوار تنظيمية وتربوية وإدارية تتعلق باكتشاف ورعاية الموهوبين.

1- رعاية الطلبة الموهوبين: رعاية الموهوبين " خدمات خاصة ومتابعة تتلاءم مع الموهبة والنبوغ تقدم للطلاب الموهوب تفوق ما يقدم للطلاب العادي " (العجلان، 1433، ص 8).

الإطار النظري والدراسات السابقة:
الإطار النظري:

● **الإدارة المدرسية:** تعد الإدارة المدرسية من أهم عناصر العملية التعليمية والتربوية، فهي ركيزة أساسية ومهمة من ركائز العملية التعليمية والتربوية، إضافة إلى ذلك فهي منوطة بأعمال مهمة، حيث أنها تعتبر وحدة تنفيذية لجميع العمليات التربوية والتعليمية في ميدان العمل التربوي والتعليمي، وهي كذلك التي تستطيع تطوير المؤسسة التعليمية والحفاظ على ذلك التطوير.

وفي ظل المفهوم الجديد للإدارة المدرسية، يمكن أن ينظر إلى المدرسة على أنها تتكون من مجموعة أو من منظمة أو وحدة اجتماعية من الأفراد يقومون بوظائف معينة من أجل تحقيق أهداف معينة. العمارة (2002م، ص 18).

● **أهمية الإدارة المدرسية:** للإدارة المدرسية أهمية كبيرة وبارزة سواء كان في البيئة الداخلية للمدرسة، أو في البيئة الخارجية لها، وتتبع تلك الأهمية الكبيرة للإدارة المدرسية من خلال ما تقوم به من أدوار وأعمال، يمكن لنا بيانها في الآتي:

كون الإدارة المدرسية تعد من أهم عناصر العملية التعليمية، بل إن بقية عناصر العملية التعليمية كالمعلم والمنهج والطلاب قائمة عليها، فهي تعد الوحدة التنفيذية لجميع العمليات التربوية في ميدان العمل التربوي. (العتيبي، 2012م، ص 10).

كما تأتي أهمية الإدارة المدرسية من أهمية المدرسة نفسها، فالمدرسة لم تعد مكاناً لتقديم خدمة التعليم فقط وإنما أصبحت في وقتنا الحاضر هي الميدان المعني بإعداد المعلمين من كافة النواحي ليكونوا نواة المستقبل للأمة؛ ولذا أصبح الاهتمام ينصب بشكل كبير على الآلية التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف المتوخاة من التربية والتعليم، والتي ترتبط بمدى قدرة الإدارة المدرسية وكفاءتها، فهي وحدها يقع العبء الأكبر في تحقيق تلك الأهداف، ومن هنا أصبحت الإدارة المدرسية مثار اهتمام وعناية المعنيين بالتربية وشؤونها بحثاً وتنظيراً ودراسة وتحليلاً. (المساجدي 2017م، ص: 39). وللأهمية الكبيرة للمدرسة انعكس ذلك على أهمية الإدارة المدرسية ودورها الحديث، فالذي يسعى في تحقيق المهم مهم كذلك بقدر أهمية ما يسعى لتحقيقه، وهذا ما أدى إلى ظهور مهام وواجبات إضافية لمدير المدرسة، تجعله يسعى إلى ضرورة تحقيق العمل الجماعي والتشاركي، إذ لا يستطيع بنفسه كفراد أن يقوم بجميع تلك المهام، وبالتالي ظهرت هناك اتجاهات إدارية حديثة تدعو إلى العمل الجماعي والتشاركي، وتمكين المعلمين وتقويضهم وإعطاءهم المزيد من الصلاحيات، وتغيير أشكال الاتصال. وفهم الواقع وتطوير الذات، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية والاشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية، وتحسين مستوى أداء العاملين في المدرسة، إضافة إلى الاهتمام بجودة المخرجات، من خلال اكتشاف مكر ورعاية للمواهب، الذي تسعى هذه الدراسة لتطوير المديرين من خلاله؛ وذلك لمواكبة التقدم والتطور الذي يعيشه العالم في هذا الزمان، ولتمكين المديرين من القيام بمهامهم المضافة التي لم تكن في حسابهم.

● **دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين:** بما أن محور العمل في الإدارة المدرسية يدور حول الطالب، وحول توفير الظروف والامكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والروحي والبدني، فإن دور الإدارة المدرسية عظيماً في العملية التربوية والتعليمية بصورة عامة، وفي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم بصورة خاصة، وانطلاقاً من هذا المبدأ، كان لابد من الاسهام بشكل فعال في رعاية الموهوبين وتنمية مواهبهم وتوجيهها التوجيه السليم. (محمد، 2008م)

وقد أوردت قنديل (2009م) بعض أدوار الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين فيما يلي:

1. تشكيل لجنة من المعلمين المتميزين بالمدرسة، لرعاية الطلبة الفائقين والموهوبين ومتابعة أعمالهم.
2. وضع خطة رعاية الطلبة الفائقين والموهوبين، وتدارسها مع المعلمين في لجنة رعاية الفائقين، ووضعها موضع التنفيذ خلال العام الدراسي ومتابعتها بدقة وعناية.
3. تنمية النمو المعرفي لدى العاملين بالمدرسة، بسمات وخصائص الطلبة الفائقين والموهوبين وحاجاتهم التعليمية والنفسية، وذلك من خلال عقد ورش العمل.
4. وضع خطة للتعرف المبكر على الطلبة الفائقين والموهوبين بالمدرسة، والمحولين إليها، وتعريف المدارس الأخرى بالطلبة الفائقين المنقولين إليها من المدرسة.
5. تشجيع المعلمين على الإبداع، وتنويع طرق التدريس، لتنمية قدرات الطلبة الفائقين وتلبية حاجاتهم التعليمية والاهتمام بمهارات التفكير العليا.
6. نقل الخبرات المتميزة بين المعلمين في مجال تدريس الفائقين والموهوبين.
7. الاستفادة من خبرات المشرفين التربويين من المدارس المتميزة في مجال رعاية الفائقين والموهوبين.
8. الاهتمام بتنمية دافع حب الاستطلاع لدى الفائقين، بتشجيعهم على البحث والتنقيب بتكليفهم ببعض البحوث الصغيرة وفق قدراتهم.

9. تسخير مكتبة المدرسة لهم ودفعهم وتشجيعهم لارتياح المكتبات العامة لخدمة أغراضهم العلمية، وتقديم الحوافز المعنوية والمادية الممكنة.
 10. تهيئة المختبرات العلمية والمعامل وغيرها لإجراء التجارب العلمية واثاحة الفرصة لهم لاستغلال واستخدام قدراتهم الابتكارية وتنميتها إيجابياً.
 11. ااثاحة الفرصة للقيادة والريادة في المناسبات التربوية المختلفة، كالإشراف على الندوات، الحفلات، المسابقات الثقافية..). وتوجيههم لمزاولة مختلف أنواع النشاط المدرسي وفق رغبتهم وميولهم.
 12. تقديم برامج الرعاية النفسية والإرشاد النفسي للطالب الفائق الموهوب ولأسرته.
 13. عرض نتائج الطلبة الفائزين خلال الاحتفالات المدرسية والمعارض الخاصة.
 14. التكريم المادي للطلّاب نفسه والتكريم المعنوي لأسرته.
 15. تفعيل دور الإعلام التربوي بالمدرسة، وإصدار نشرة دورية تربوية في المدرسة للطلّبة الفائزين وأخبارهم ومنجزاتهم على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.
- الدراسات السابقة:** اطلع الباحث على الأدب التربوي المتعلق بدراساتها، وقسم الباحث الدراسات السابقة إلى قسمين، القسم الأول الدراسات العربية، والقسم الثاني الدراسات الأجنبية.
- أولاً: الدراسات العربية:**

- 1- **دراسة الشهري (2021):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة بالملكة العربية السعودية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة من (225) معلماً، باستخدام استبانة، وقد أظهرت النتائج أن ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي، ولصالح الذين كان مؤهلهم الدراسي (دراسات عليا)، وبينت عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع التخصص، ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في رعاية الموهوبين، ولصالح الذين تلقوا أكثر من ثلاث دورات تدريبية في رعاية الموهوبين وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها: تفعيل دور القيادة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تطوير قدراتهم القيادية في هذا المجال و تقديم برامج تدريبية مخصصة لقادة المدارس في مجالات اكتشاف ورعاية الموهوبين و إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول أدوار القيادة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في مناطق أخرى .
- 2- **دراسة المطيري وسليمان (2020):** هدفت الدراسة الى التعرف على دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين وأهم المعوقات التي تقلل من إسهامها في رعايتهم، بهدف التوصل إلى مقترح لتفعيلها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة المدارس بمركز التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض والبالغ عددهم (37) مدرسة. وقد أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين جاء بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق إحصائية في دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين لمتغير الجنس لصالح الاناث، ولأن توجد فروق لصالح المؤهل العلمي. وتوصي الدراسة بالعمل على التنسيق بين معلمي المواد ومعلم غرفة الصف في تقديم الخدمات التربوية للطلّاب الموهوبين، وتوفير برامج تدريبية توجه المديرين والمعلمين بشأن رعايتهم للموهوبين.
- 3- **دراسة سعادة (2020):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلّبة الموهوبين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء ماركا في محافظة عمان - الأردن وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (42) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلّبة الموهوبين في المدارس الحكومية جاءت بدرجة متوسطة. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلّبة الموهوبين في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلّبة الموهوبين في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وتوصي بتزويد المدارس الحكومية بوسائل ومصادر تعليمية لمساعدة المعلمين في تحقيق أهداف رعاية الطلبة الموهوبين، وتنفيذ برامج توعوية للإدارات المدرسية بهدف التركيز على دعم الطلبة الموهوبين وتحفيزهم وتوجيههم للمشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية في المجتمع الخارجي، ومنح الإدارة المدرسية الحوافز المادية والمعنوية للطلّبة الموهوبين والمبدعين في مجالات الأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية .
- 4- **دراسة الدجاوي (2019):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم ، وشملت عينة البحث على (411) مدير، باستخدام استبانة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق أفراد العينة على أن هناك ضرورة كبيرة لتحسين الواقع المتعلق برعاية الموهوبين، كما اتفقت العينة من المديرين بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم على ضعف أداء مدير المدرسة لدوره في رعاية التلاميذ الموهوبين بالمدرسة، وجاءت استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية على واقع دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بدرجة "ضعيف" وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المرحلة الدراسية.
- 5- **دراسة الجميل (2019):** هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على مدى قيام مديري المدارس الابتدائية بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي من وجهة نظر معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة حائل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل التي يقام فيها برنامج رعاية الموهوبين المدرسي، والتي يبلغ عددها (11) مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي يتراوح ما بين موافقهم بدرجة كبيرة على بعض العوامل التي تساعد مديري

المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي وعدم تأكدهم من عوامل أخرى تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي ما بين (291) إلى (455) وفي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي اللتين تشيران إلى (غير متأكد / موافق بدرجة كبيرة على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي، حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على واحدة من العوامل التي تساعد مديري المدارس على قيامهم بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي بدرجة كبيرة .

5- دراسة الجرايدة والمخيني (2018): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة مسقط بسلطنة عمان. ومن أجل تحقيق الهدف تم بناء استبانة مكونة (46) فقرة، موزعة على أربع مجالات رئيسية هي المعلمين، الطلبة الموهوبين، أولياء امور الطلبة الموهوبين والبيئة المدرسية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة مسقط بسلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في رعاية الطلاب الموهوبين في محافظة مسقط بسلطنة عمان، تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة والوظيفة وفي ضوء نتائج الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الاحتياجات المادية والبشرية في البيئة المدرسية، وضرورة زيادة التعاون مع الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي وتوعيتهم بأهمية اكتشاف ورعاية هذه الفئة من الطلبة، وضرورة اختيار مديري المدارس من القيادات التربوية المبدعة التي تؤمن بأهمية استثمار المواهب الطلابية ورعايتها

6- دراسة المتبع، والقرشي (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية، والمعوقات التي تواجه الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسمى، عبر أداة الاستبانة المطبقة على المعلمين والمشرفين بخدمات تعليم الموهوبين وعددهم (30)، وتوصلت الدراسة إلى أن موافقة أفراد العينة من القائمين على برامج رعاية الموهوبين من معلمين ومشرفين بإدارات الموهوبين على الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تدعم رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية وبمتوسط (380)، ودرجة عالية على المعوقات التي تواجه الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعايتهم بدرجة متوسطة (414)، وبدرجة عالية جداً على المقترحات لتطوير الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية .

7- دراسة البقمي (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين لدورهم الإداري من وجهة نظر معلمي الموهوبين، وكذلك التعرف على المعوقات التي تعيق قيامهم بأدوارهم، بالإضافة إلى التعرف على المقترحات اللازمة لتفعيل أدوارهم، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي وطبقت استبانة على عينة من معلمي الموهوبين بالمدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي الموهوبين يوافقون على ممارسات المديرين بدرجة متوسطة، في حين جاءت بدرجة عالية في المعوقات التي تعيق أدوارهم، كما أشارت النتائج إلى درجة عالية بشدة حول المقترحات اللازمة لتفعيل الدور الإداري لمديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين، كما أشارت في عدم وجود فروق حول استجاباتهم حسب متغير المستوى التعليمي، والخبرة في مجال الموهوبين. والتخصص، والدورات التدريبية، في حين جاءت فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير العمر.

8- دراسة الحوري (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر. وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والخبرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (415) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة الجمع للمعلومات وتوصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطاً، كما توصى الدراسة بضرورة إشراك المديرين في برامج تدريبية تعنى باكتشاف ورعاية الموهوبين من الطلبة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة قيوبينز وسيفل (2020) Gubbins, E. J., & Siegle, D. (2020): هدفت الدراسة إلى استعراض النظريات والنماذج التعليمية المختلفة في مجال رعاية الموهوبين، مع التركيز على كيفية تطبيق هذه النماذج في الممارسات التربوية الحديثة، وتحليل أثرها على تطوير قدرات الطلبة الموهوبين. واتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، ولم تعتمد الدراسة على عينة ميدانية محددة، بل ركزت على تحليل الدراسات السابقة والنظريات التربوية المنشورة في مجال رعاية الموهوبين. وأظهرت النتائج أن هناك فروق واضحة بين النماذج التقليدية والتركيبية في التعليم الموهوب، حيث تميل النماذج الحديثة إلى التركيز على تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية بالإضافة إلى القدرات الأكاديمية. وأن فعالية برامج الموهوبين تتضاعف عند دمج الاستراتيجيات النظرية مع تطبيقات عملية مرنة تتوافق مع احتياجات الطلبة الفردية، وأظهرت الحاجة إلى تدريب المعلمين على استخدام النماذج المتعددة لضمان استيعاب جميع جوانب تنمية الموهبة. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد برامج تعليمية مرنة تستند إلى نظريات متعددة في اكتشاف ورعاية الموهوبين. وتشجيع المدارس على توفير بيئة تعليمية داعمة لتطوير مهارات التفكير العليا والابداعية. والاستثمار في تدريب المعلمين على النماذج الحديثة للتعليم الموهوب لضمان فعالية البرامج.

2- دراسة رنزولي (2021) Renzulli, J. S. (2021): هدفت الدراسة إلى استعراض النظريات والنماذج التعليمية المختلفة في مجال رعاية الموهوبين، مع التركيز على كيفية تطبيق هذه النماذج في الممارسات التربوية الحديثة، وتحليل أثرها على تطوير قدرات الطلبة الموهوبين. واتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، ولم تعتمد الدراسة على عينة ميدانية محددة، بل ركزت على تحليل الدراسات السابقة والنظريات

التربوية المنشورة في مجال رعاية الموهوبين. وأظهرت النتائج أن هناك فروق واضحة بين النماذج التقليدية والتركيبية في التعليم الموهوب، حيث تميل النماذج الحديثة إلى التركيز على تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية بالإضافة إلى القدرات الأكاديمية. وأن فعالية برامج الموهوبين تتضاعف عند دمج الاستراتيجيات النظرية مع تطبيقات عملية مرنة تتوافق مع احتياجات الطلبة الفردية، وأظهرت الحاجة إلى تدريب المعلمين على استخدام النماذج المتعددة لضمان استيعاب جميع جوانب تنمية الموهبة. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد برامج تعليمية مرنة تستند إلى نظريات متعددة في اكتشاف ورعاية الموهوبين. وتشجع المدارس على توفير بيئة تعليمية داعمة لتطوير مهارات التفكير العليا والابداعية. والاستثمار في تدريب المعلمين على النماذج الحديثة للتعليم الموهوب لضمان فعالية البرامج.

3- دراسة (AL-Oweidi and Freihat 2020): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس في الأردن في رعاية الطلبة الموهوبين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قاما بتصميم استبانة لقياس أدوار مديري المدارس في رعاية الموهوبين. وتكوّنت عينة الدراسة من (82) مديراً ومديرة من مختلف مدارس الأردن، وقد تكوّنت أداة الدراسة من استبانة تضمنت (31) فقرة موزعة على أربع مجالات رئيسية: الإدارة المدرسية، التخطيط، الأنشطة الطلابية، والبيئة المدرسية. وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين جاء بدرجة مرتفعة في جميع المجالات الأربعة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق دالة تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، وجود فصول موهوبين، أو الإدارة التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية لمديري المدارس حول كيفية دعم ورعاية الطلبة الموهوبين، وتطوير استراتيجيات وخطط تنفيذية واضحة تساهم في تعزيز سياسات التعلم الخاصة بالموهوبين، إضافة إلى أهمية دعم المؤسسات التعليمية بالإمكانيات المادية والبشرية التي تمكّنها من تنفيذ برامج رعاية فعالة.

4- دراسة Martinez & Nicolas (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتشاف ورعاية مدارس العاصمة التشيلية القدرات ومواهب الطلاب وتنميتها، والتعرف على الإجراءات والاستراتيجيات المتبعة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في المدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مطبقاً أداة المقابلات والمسح الشامل مع المعلمين والمديرين في عدد 8 مدارس من التعليم العام مستخدماً أداة الاستبانة موجهة للمدرّين وأخرى للمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن 100% من المعلمين عينة الدراسة يحاولون التعرف والكشف عن الطلاب الموهوبين من خلال إستراتيجيات ومهام خاصة تمكنهم من ذلك عن طريق إقامة أعمال الموهوبين وابداعاتهم وخاصة معارض علمية (106)، وعقد الأولمبياد (71%)، ووضع خطط خاصة وعقد اجتماعات مع أولياء الأمور وأفراد الإدارة المدرسية (983). واقتراح أنشطة إثرائية إضافية تناسب مواهب الطلاب وميولهم (152) كما أكد البعض عدم شعورهم بالرضا تجاه الجهود التي تبذلها الإدارة المدرسية تجاه دعم وتعزيز المواهب، وأن هناك ميلاً واضحاً للاعتراف بالطلاب الموهوب واستعداد المعلمين لتعزيز هذه المواهب وتنميتها بالرغم من عدم تقديم الدعم الكافي من المدرسة.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الأهداف التي تسعى إلى وصف أدوار الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من (326) مديراً بمدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت للعام الدراسي 2024 2025، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد العينة (210) استبانة، وبلغت عدد الاستبانات التي تم استرجاعها (188) استبانة، وعدد (11) استبانة غير صالحة للتحليل، وبلغ عدد الاستبانات التي تم تحليلها (177) استبانة، ويوضح الجدول (2) وصفاً لخصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

1- النوع:

جدول (2) يوضح وصفاً لخصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النسبة المئوية	العدد	الجنس
84.2%	149	ذكر
15.8%	28	أنثى
100%	177	المجموع

يتضح من الجدول (2) توزيع عينة الدراسة بحسب متغير النوع، إذ إن (149) ذكور من عينة الدراسة، أي ما نسبته (84.2%)، في حين (28) من الإناث، أي ما نسبته (15.8%).

2- المؤهل العلمي:

جدول (3) يوضح وصفاً لخصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
40.7%	72	أقل من البكالوريوس
57%	101	بكالوريوس
2.3%	4	أعلى من بكالوريوس
100%	177	الإجمالي

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن الغالب على عينة الدراسة من حملة البكالوريوس بعدد (101) وبنسبة (57%)؛ بينما كان عدد حملة أقل من البكالوريوس (ثانوي - دبلوم ما بعد الثانوي) (72) وبنسبة (40.7%)، بينما كان عدد حملة أعلى من بكالوريوس (4) وبنسبة (2.3%)، وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة البكالوريوس. وقد يكون السبب في ذلك عدم مواصلة الكثير من حملة البكالوريوس نتيجة للظروف المالية وقلة

وجود منح مجانية، بينما كان عدد حملة أقل من البكالوريوس (ثانوي - دبلوم ما بعد الثانوي) (72) و بنسبة (40.7%)، ولعل السبب في ذلك أن معظم التعينات في السنوات الأولى هم من حملة الدبلوم، وخاصة في المديريات الصحراوية وذلك لعدم مواصلة التعليم الجامعي واستبعاد كليات التربية من رغبتهم في حالة مواصلة بعضهم للتعليم .

أداة الدراسة: نظراً لطبيعة الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، قام الباحث ببناء وتطوير الاستبانة بهدف التعرف على ادوار الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت من وجهة نظر مديري المدارس.

• صدق أداة الدراسة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وعددهم (6) محكماً، من مختلف التخصصات والمستويات ممن لهم العلاقة بموضوع الدراسة.

ويوضح الجدول (4) مجالات أداة الدراسة وفقراتها

الرقم	مجالات الدراسة	عدد الفقرات
1	دور المدير في دعم معلمي الموهوبين	5
2	دور المدير في رعاية الموهوبين	13
3	دور المدير في توفير البيئة المناسبة	5
	الإجمالي	23

• صدق الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق لاسنتيان، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (15) عضواً، من خارج العينة الأصلية، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، كما يوضح نتائجها الجدول الآتي:

جدول (5) يبين معاملات الارتباط لمجالات الدراسة وبين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المجال الأول: دور المدير في دعم معلمي الطلبة الموهوبين		
1	يشرك المعلمين في التخطيط لوضع البرامج المناسبة للكشف عن الموهوبين	.800	.000
2	يشرك المعلمين في دورات رعاية وكشف الموهوبين	.673	.006
3	يقدم حوافز تشجيعية للمعلمين المتميزين في رعاية الموهوبين	.593	.020
4	يقيم جهود المعلمين الخاصة برعاية الموهوبين	.529	.038
5	يوفر الدعم المادي لتنفيذ البرامج الخاصة برعاية الموهوبين	.699	.004
	المجال الثاني: دور المدير في رعاية الموهوبين:		
1	يهتم بوجود سجل تراكمي لكل طالب.	.749**	.000
2	يدرك حاجة الطلبة الموهوبين إلى برنامج تربوي خاص إضافة إلى ما توفره لهم المدرسة حالياً.	.464**	.000
3	يقوم بحصر الطلبة الذين لديهم قدرات عقلية متميزة.	.744**	.045
4	يطلع على القوانين والسياسات المتعلقة باكتشاف ورعاية الموهوبين.	.812**	.047
5	يضع ضمن الخطة السنوية للمدرسة عناصر واضحة لرعاية الطلبة الموهوبين.	.868**	.000
6	يقيم حملات لاستكشاف الطلاب الموهوبين.	.776**	.000
7	يقدم خدمات إرشادية وتوجيهية للطلاب الموهوبين.	.711**	.000
8	يقدم التعزيز المادي والمعنوي للموهوبين نظير قيامهم بأعمال تتصف بالأصالة والإبداع.	.781**	.000
9	يعمل على رفع مستوى قدرات ومهارات الطلبة الموهوبين.	.754**	.000
10	يهتم بهويات بالطلبة الموهوبين.	.705**	.000
11	يجمع أعمال الموهوبين ويقوم بعرضها داخل المدرسة	.745**	.000
12	ينسق لمشاركة الطلبة الموهوبين في مسابقات خارجية	.774**	.000
13	ينظم المسابقات والندوات العلمية للموهوبين.	.691**	.000
	المجال الثالث: دور المدير في توفير البيئة المدرسية المناسبة		
1	توفر ما يحتاجه الطلبة الموهوبين في المدرسة	.599	.038
2	توف خدمات البحث العلمي للطلبة الموهوبين في المدرسة	.774	.001
3	توفر مرافق عامة ونظيفة في المدرسة تحفيز لإظهار المواهب	.566	.028
4	تزود المكتبة بما يحتاجه الموهوبين من مصادر لتنمية مواهبهم	.604	.017
5	توفر المختبرات العلمية المناسبة التي تساعد على تنمية المواهب	.706	.005

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الصدق لمجالات الاستبانة للمجالات تراوحت بين (.464 – .868).

• ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على (15) عضواً من مدرء المدارس الأساسية، ويوضح الجدول قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لجميع مجالات الدراسة:

جدول (6) يوضح قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمجالات الدراسة

التسلسل	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	دور المدير في دعم معلمي الموهوبين	5	.749

2	دور المدير في رعاية الموهوبين	13	600.
3	دور المدير في توفير البيئة المناسبة	5	663.
	الثبات الكلي للأداة	23	874.

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (615. – 749). وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمجالات الأداة (874). وأن قيم معاملات الثبات مرتفعة هذه تشير إلى صلاحية أداة الدراسة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

عرض نتائج الدراسة: يتضمن ذلك عرضاً لتحليل البيانات وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز النتائج عن أدوار الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت من وجهة نظر مديري المدارس، وفقاً للمجالات الآتية: (دور المدير في دعم معلمي الموهوبين، دور المدير في رعاية الموهوبين، مجال توفير البيئة المناسبة)، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد الدراسة حول مجالات الدراسة وفقاً للمتغيرات التي اعتمدها الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

المجال الأول: ما أدوار الإدارة المدرسية في دعم المعلمين لاكتشاف الموهوبين في مدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت؟

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال الاستشارات

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر
4	يقيم جهود المعلمين الخاصة برعاية الموهوبين	1	3.67	0.418	87%	كبيرة
1	يشرك المعلمين في التخطيط لوضع البرامج المناسبة للكشف عن الموهوبين	2	3.26	0.95	78%	متوسطة
5	يوفر الدعم المادي لتنفيذ البرامج الخاصة برعاية الموهوبين	3	3.03	1.01	72%	متوسطة
2	يشرك المعلمين في دورات رعاية وكشف الموهوبين	4	3.02	0.98	72%	متوسطة
3	يقدم حوافز تشجيعية للمعلمين المتميزين في رعاية الموهوبين	5	2.99	1.08	71%	متوسطة
	المحور ككل		3.19	0.75	75%	متوسطة

يتضح من الجدول (9) أن الدرجة الكلية لدور إدارة المدرسة تجاه المعلمين جاء بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري (75)، ونسبة مئوية (75%) حيث جاءت (4) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرات (1، 2، 3، 5) بدرجة متوسطة، حيث كانت الفقرة (4) التي نصها " يقيم جهود المعلمين الخاصة برعاية الموهوبين" هي الأعلى بمتوسط حسابي (3.67) وبمستوى مرتفع، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي نصها " تقدم حوافز تشجيعية للمعلمين المتميزين في رعاية الطلبة الموهوبين " بمتوسط حسابي بلغ (2.99). وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.19) وهذه القيمة تشير إلى أن دور إدارة المدرسة تجاه المعلمين متوسط؛ وقد يعود ذلك إلى قلة خبرة إدارات المدارس في تقديم الدعم للطلبة الموهوبين وعدم تخصصهم في ذلك، وقد يعود أيضاً إلى أنصبة حصص المعلمين المرتفعة التي بدورها تجعل من الصعوبة إيجاد وقت مناسب لتقديم برامج فيما يخص اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم، وقد يعزى ذلك لإدراك الإدارة المدرسية بأهمية الدعم المعنوي للمعلم، والدور الريادي الذي يقوم به، وتأثيره المباشر على الطلاب، من خلال التعزيز المعنوي للمعلم وتشجيعه على بذل جهد أكبر في سبيل رعاية الطلبة الموهوبين خصوصاً عندما يقوم المعلم بتنفيذ برامج خاصة تساعد في تنمية مهارات وقدرات الطلبة الموهوبين، كما أن امتلاك المعلم واكتسابه لطرق وأساليب تحديد احتياجات الطلاب الموهوبين، وإطلاعه على المستجدات العالمية في هذا الجانب، سوف ينعكس أثره الإيجابي على هؤلاء الطلاب من حيث توجيههم وإرشادهم وتنمية مواهبهم، وهذا يتوافق مع نتيجة دراسة الجرايدة والمخيني، (2019) ودراسة (الشهري والمالكي، (2021) ودراسة (الحوري، (2015).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

المجال الثاني: ما دور الإدارة المدرسية في تنمية برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت؟

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال الاستشارات

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
2	يدرك حاجة الطلبة الموهوبين إلى برنامج تربوي خاص إضافة إلى ما توفره لهم المدرسة حالياً	1	3.75	0.623	75%	كبيرة
9	يعمل على رفع مستوى قدرات ومهارات الطلبة الموهوبين	2	3.7	0.411	74%	كبيرة
10	يهتم بهوايات الطلبة الموهوبين	3	3.69	0.329	73.8%	كبيرة
7	يقدم خدمات إرشادية وتوجيهية للطلاب الموهوبين	4	3.67	0.418	73.4%	كبيرة
3	يقوم بحصر الطلبة الذين لديهم قدرات عقلية متميزة	5	3.67	0.391	73.4%	كبيرة
11	يجمع أعمال الموهوبين ويقوم بعرضها داخل المدرسة	6	3.58	0.338	71.6%	كبيرة
8	يقدم التعزيز المادي والمعنوي للموهوبين نظير قيامهم بأعمال تتصف بالأصالة والإبداع	7	3.53	0.529	70.6%	كبيرة
1	يهتم بوجود سجل تراكمي لكل طالب	8	3.46	0.265	69.2%	كبيرة
12	ينسق لمشاركة طلبة المدرسة الموهوبين في مسابقات خارجية	9	3.35	0.486	67%	متوسطة
6	يقيم حملات لاستكشاف الطلاب الموهوبين	10	3.33	0.298	66.6%	متوسطة
4	يطلع على القوانين والسياسات المتعلقة باكتشاف ورعاية الموهوبين	11	3.27	0.193	65.4%	متوسطة
5	يضع ضمن الخطة السنوية للمدرسة عناصر واضحة لرعاية الطلبة الموهوبين	12	3.26	0.228	65.2%	متوسطة
13	ينظم المسابقات والندوات العلمية للموهوبين	13	3.21	0.130	64.2%	متوسطة
	المحور ككل		3.49	0.501	3.22%	كبيرة

يتضح من الجدول (8) أن دور الإدارة المدرسية في تنمية برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الأساس بوادي حضرموت حصل على متوسط حسابي بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.461) وانحراف معياري (0.501) ونسبة مئوية (83.22%)، حيث كانت الفقرة (2) التي تنص " يدرك حاجة الطلبة الموهوبين إلى برنامج تربوي خاص إضافة إلى ما توفره لهم المدرسة حالياً " هي الأعلى بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة كبيرة وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (13) والتي تنص " ينظم المسابقات والندوات العلمية للموهوبين " بمتوسط حسابي (3.21) وهذا يعطي دلالة أن مستوى دور إدارات المدارس تجاه الموهوبين مرتفع ويعزو الباحث إلى مدى الرغبة الكبيرة لمديري مدارس التعليم الأساس بمحافظة وادي حضرموت في الاهتمام بالطلاب الموهوبين وتشجيعهم في اظهار مواهبهم، بالرغم من ضعف البنية التحتية لتلك المدارس وأن المناهج الحالية وأساليب تدريسها لا يساعد على ذلك، وهذا يتوافق مع دراسة رنزولي (2021) Renzulli, J. S. ودراسة قيوينز وسيفل (2020) Gubbins, E. J., & Siegle, D.

المجال الثالث: ما دور الادارات المدرسية في توفير البيئة المناسبة لاكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظرهم:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال البيئة المدرسية

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر
1	توفر ما يحتاجه الطلبة الموهوبين في المدرسة	1	3.05	0.418	72.6%	متوسطة
3	توفر مرافق عامة ونظيفة في المدرسة تحفيز لأظهار المواهب	2	2.90	1.02	69%	متوسطة
2	توفر خدمات البحث العلمي للطلبة الموهوبين في المدرسة	3	2.84	0.95	68%	متوسطة
4	تزود المكتبة بما يحتاجه الموهوبين من مصادر لتنمية مواهبهم	4	2.82	0.98	67%	متوسطة
5	توفر المختبرات العلمية المناسبة التي تساعد على تنمية المواهب	5	2.72	1.08	65%	متوسطة
	المحور ككل		2.87	0.81	68%	متوسطة

يتضح من الجدول (10) أن الدرجة الكلية لمجال البيئة المدرسية جاء بمتوسط حسابي (2.87)، وانحراف معياري (0.81)، بدرجة متوسطة، وجاءت جميع الفقرات بدرجة متوسطة، يتبين من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات دور إدارة المدرسة تجاه توفير بيئة مدرسية مناسبة لرعاية الموهوبين تراوحت بين (2.72 - 3.05)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي نصها " توفر مرافق عامة ونظيفة في المدرسة تحفيز لأظهار المواهب " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.05) وبمستوى متوسط، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي نصها "توفر المختبرات العلمية المناسبة التي تساعد على تنمية المواهب" بمتوسط حسابي بلغ (2.72) وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.87)، وهذا يدل على أن مستوى دور إدارة المدرسة تجاه توفير البيئة المدرسية المناسبة لرعاية الموهوبين متوسط، ويعزو الباحث ذلك ان هناك ضعف كبير في البنية التحتية للمدارس وذلك لقدهما او قلة الموارد المادية لصيانتها وتوفير الاحتياجات الأساسية لتسيير العملية التعليمية مثل الكهرباء ومعامل الكمبيوتر.....والخ ناهيك عن وجود الأشياء المحفزة والمشجعة على اظهار مواهب الطلبة ويرجع ذلك الى عدم وجود ميزانية مالية للإدارات المدرسية من الإدارة العامة للتربية والتعليم بوادي حضرموت .

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الدراسة

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	المجال
متوسطة	75%	0.75	3.19	2	مجال دعم معلمي الطلبة الموهوبين
كبيرة	83.22%	0.501	3.49	1	مجال رعاية الموهوبين
متوسطة	68.3%	0.81	2.87	3	مجال البيئة المدرسية
متوسطة	79%	0.695	3.34		المحور ككل

يتضح من الجدول (11) أن لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً وهي كالتالي: جاءت في المرتبة الأولى مجال دور مدير المدرسة في رعاية الموهوبين بنسبة (83.22%)، وفي المرتبة الثانية مجال دعم معلمي الطلبة الموهوبين بنسبة (75%)، وفي المرتبة الأخيرة مجال البيئة المدرسية بنسبة مئوية (68.0%)، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة المخيني (2017).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: نتائج الفروق المتعلقة بالجنس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع؟
النوع (ذكور – إناث):

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكر- إناث)؛ استخدمت الباحثة اختبار "T Test" لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف النوع كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار 'T Test' للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف النوع

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار (ت)
						قيمة
						مستوى الدلالة
						معنوية الدلالة
مجال دعم معلمي الموهوبين	ذكر	149	3.05	.40	42	.077
	إناث	28	3.06	.47		.939
						غير دالة

مجال رعاية الموهوبين	ذكر	149	3.39	.40	42	1.536	.132	غير دالة
	إناث	28	3.21	.39				
مجال البيئة المدرسية	ذكر	149	2.87	.48	42	.598	.553	غير دالة
	إناث	28	2.80	.19				
الإجمالي	ذكر	149	3.08	.36	42	.864	.393	غير دالة
	إناث	128	2.99	.26				

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في جميع مجالات الدراسة لدى مدراء مديري المدارس للتعليم الأساس بوادي حضرموت تعزى لمتغير الجنس، إذ إن مستوى الدلالة لهذه المجالات (0.939). وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومن ثم تعد غير دالة، بمعنى أنه لا يوجد تأثير لمتغير النوع في آراء أفراد عينة الدراسة حول ادوار الإدارات المدرسية في دعم معلمي الموهوبين في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، وأن الذكور والإناث متفقون في الآراء، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الشهري (2020) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع واختلفت مع دراسة المطيري وسليمان (2020) حيث توصلت الى فروق لصالح الإناث.

• نتائج الفروق المتعلقة بالمؤهل العلمي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ادوار الإدارات المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للتعرف ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة تُعزى لاختلاف الرتبة العلمية كما يوضحها الجدول الآتي: جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمجالات الفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف المؤهل العلمي

المجال	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	(ف)		
					قيمة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
دعم معلمي الموهوبين	بين المجموعات	.242	.060	2	.312	.868	غير دالة
	داخل المجموعات	7.547	.194	175			
	المجموع	7.789		177			
رعاية الموهوبين	بين المجموعات	.378	.095	2	.566	.689	غير دالة
	داخل المجموعات	6.512	.167	175			
	المجموع	6.891		177			
البيئة المدرسية	بين المجموعات	.140	.035	2	.227	.922	غير دالة
	داخل المجموعات	6.047	.155	175			
	المجموع	6.188		177			
الإجمالي	بين المجموعات	.115	.029	2	.262	.901	غير دالة
	داخل المجموعات	4.287	.110	175			
	المجموع	4.402		177			

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في جميع مجالات الدراسة لدى الإدارات المدرسية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ إن مستوى الدلالة لهذه المجالات (0.901). وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومن ثم تعد غير دالة، بمعنى أنه لا يوجد تأثير لمتغير المؤهل العلمي في آراء أفراد عينة الدراسة حول ادوار الادارة المدرسية في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وأن المؤهل (دبلوم فافل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى) متفقون في الآراء. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة سعادة (2020) ودراسة المطيري وسليمان (2020) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي واختلفت مع دراسة الشهري (2020) التي كانت فروق لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهلات العليا.

• نتائج الفروق المتعلقة بالخبرة

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ادوار الإدارات المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين تعزى لمتغير الخبرة؟

للتعرف ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة تُعزى لاختلاف الخبرة كما يوضحها الجدول الآتي: جدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمجالات الفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف المؤهل العلمي

المجال	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	(ف)		
					قيمة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
دعم معلمي الموهوبين	بين المجموعات	0.479	0.239	2	0.954	0.387	غير دالة

			175	0.251	43.687	داخل المجموعات	
			177		44.166	المجموع	
غير دالة	0.327	1.125	2	0.671	1.341	بين المجموعات	رعاية الموهوبين
			175	0.596	103.774	داخل المجموعات	
غير دالة	0.999	0.001	177		105.115	المجموع	توفير البيئة المناسبة
			2	0.000	0.001	بين المجموعات	
غير دالة	0.509	0.678	175	0.385	67.057	داخل المجموعات	الكل
			177		67.058	المجموع	
غير دالة				0.185	0.371	بين المجموعات	
				0.273	47.521	داخل المجموعات	
					47.891	المجموع	

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء مديري المدارس حول أدوارهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين وفقاً لمتغير الخبرة في مجالات الدراسة الثلاثة، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (0.678) أصغر من قيمة (ف) الجدولية (175.2) ويؤكد ذلك قيمة مستوى الدلالة الإحصائية التي بلغت (0.509) وهي أكبر من (0.05, $\alpha = 0$). وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول أدوارهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين لمجال الدراسة الثلاثة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وهذا يدل على حرص أفراد العينة بمختلف خبراتهم الإدارية على القيام بدورهم في اكتشاف ورعاية للطلاب الموهوبين، وأن أدوارهم لا تتأثر بسنوات.

الاستنتاجات: من خلال ما استعرض نتائج الدراسة، يمكن التوصل إلى الآتي:

1. إن أدوار الإدارة المدرسية تجاه رعاية الموهوبين بمدارس التعليم الأساس في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم جاء بدرجة كبيرة حيث حل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.49)، وبدرجة عالية، وفي المرتبة الأخيرة مجال البيئة المدرسية بمتوسط حسابي (2.87) وبدرجة متوسطة.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أدوار الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساس في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم من وجهة نظر مديري المدارس في مجالات الدراسة الثلاثة تعزى لمتغير النوع.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع أدوار الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساس في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم من وجهة نظر مديري المدارس في مجالات الدراسة الثلاثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع أدوار الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساس في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم من وجهة نظر مديري المدارس في مجالات الدراسة الثلاثة تعزى لمتغير الخبرة الإدارية.

التوصيات:

- بناء على النتيجة المتعلقة بضعف الدعم التدريبي، توصي الدراسة بزيادة الدورات التدريبية للمديرين والمعلمين في مجال رعاية الموهوبين.
- العمل على إنشاء قسم يعني بالطلاب الموهوبين في مكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي وفي إدارات التربية والتعليم بالمديريات.
- حث مديري المدارس على توطيد العلاقة مع مراكز الموهوبين سواء الموجودة بالمحافظة أو على مستوى العالم العربي والعالم، من أجل إتاحة الفرص للطلاب الموهوبين بمدارسهم للمشاركة في المسابقات المختلفة في مجال الموهبة.
- تكليف لجنة لرعاية الموهوبين بالمدرسة وتحديد مهامها ومسؤولياتها، وتكون تحت إشراف مباشر من مدير المدرسة
- توفير معامل الوسائل المادية من (معمل حاسوب – مختبرات حديثة - مكتبة) لتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي، واستخدام مصادر المعرفة.

المراجع

1. باضريس، يسلم محمد. (2020). الاحتراق الوظيفي لدى إدارة مدرسة الفقيه الملاحي بنين (الأسباب والابعد والعلاج دراسة حالة. مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 25.
2. البقمي، مشعل عمر. (2016). تقويم الدور الإداري لمديري المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي الموهوبين، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: 2(6).
3. الجرايدة، محمد سليمان مفضي المخيني، فوزية. (2018) دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة مسقط بسلطنة عمان. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 2(1)، ص 37-37.
4. الجميل، بندر بن عبد العزيز. (2019). مدى قيام مديري المدارس الابتدائية بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي من وجهة نظر معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة حائل. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. العدد (9).
5. الحوري، غاندي إبراهيم أحمد. (2015) دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
6. الدلامي، مهنا بن عبد الله. (2010). تصور مقترح لتطوير برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية
7. الدجاوي، ايناس احمد. (2019). دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بمدارس التعليم الأساس في محافظة الفيوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (12).

8. سعادة، سميرة عبد الرحمن. (2020) درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان - الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية مجلد (4)، عدد (2)، ص90-102.
9. السهلي، خالد بن مطر، (2018م). دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي- تصور مقترح. مجلة كلية التربية، (179)، 821-877.
10. الشهري، محمد بن أحمد والمالك، فهد بن عبد الرحمن. (2021م). درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
11. العتيبي، نواف. (2012م). التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية، دار المسلية، الكويت.
12. العجلان، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (1433). واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
13. العميرة، محمد حسن. (2002). مبادئ الإدارة المدرسية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
14. قنديل أنيسة. (2009م) الدور التربوي للمدرسة في رعاية الطلبة الفائقين، ورقة عمل علمية موجود على الموقع الإلكتروني: (http://forum.stop55.com1406133.html)، بتاريخ 2024/10/14م
15. المتبع عثمان بن محمد والقرشي، خالد بن مطر. (2017). تطوير الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة. مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي. العدد (32).
16. محمد، محمد جاسم. (2008). سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام، دار الثقافة، الأردن، عمان.
17. المساجدي، خالد صالح يحيى احمد. (2017م). تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في مدارس التعليم العام بمحافظة صنعاء في ضوء أسلوب الإدارة بالاتصال، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ط1.
18. المطيري، منصور محيل مرزوق وسليمان، طلال محمد عادل. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة (٢٢٤).
19. موسى، نجيب موسى. (2016). رعاية الأطفال الموهوبين، مركز الكتاب الأكاديمي عمان، الأردن.
20. **ثانياً: المراجع الأجنبية**
21. Al-Oweidi, A., & Freihat, S. (2020). *The role of school Principals in caring for gifted student*. Journal for the Education of Gifted young Scientists, 8(2), 919-934.
22. Gubbins, E. J., & Siegle, D. (2020). *Paradigms of gifted education: Theories and practices*. Routledge.
23. Martinsen. (2017). *Finding Albert Einstein, Detecting and strengthening talents in Chilean Education*, Universidad Mayor.
24. Renzulli, J. S. (2021). *Reexamining the role of gifted education and talent development for the 21st century*. Gifted Child Quarterly, 65(1), 3-28.

The Roles of the Principals of the Primary School in Discovering and Auspices the Talents in Wadi Hadhramaut

Jumaan Saeed Baharithah¹

Naser Muhammad Babaeer²

Abstract: This study aims to identify the roles of school administration in the identification and nurturing of gifted students in basic education schools in Wadi Hadhramaut. The study employed the descriptive method and included a sample of (177) male and female principals, using a questionnaire consisting of (36) items distributed across three domains. The findings revealed that the level of principals' practice of their roles in identifying and nurturing gifted students was of a moderate degree. The study recommended the provision of training programs for principals and teachers, as well as the development of a school environment that fosters creativity and innovation.

Keywords: Role, Talents, Auspices.